

Distr.  
GENERAL

S/1998/52  
20 January 1998

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ موجهة  
إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق  
لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وكالة المؤرخة في ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ بشأن الخروقات والأعمال العدوانية التي تقوم بها الطائرات والسفن الحربية الأمريكية وغيرها ضد العراق.

سأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون  
السفير  
الممثل الدائم

## مرفق

رسالة مؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ موجهة إلى  
رئيس مجلس الأمن من نائب رئيس مجلس الوزراء  
وزير الخارجية وكالة بالعراق

أود أن أشير إلى رسالتنا إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٧ التي تضمنت معلومات مفصلة عن الخروقات والأعمال العدوانية التي قامت بها الطائرات والسفن الحربية الأمريكية وغيرها للفترة من ١/١/١٩٩٧ ولغاية ٣٠/٦/١٩٩٧. وكذلك إلى رسالتنا إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ ١٢/١١/١٩٩٧ التي تضمنت أيضا معلومات مفصلة عن خروقات الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها لشمال وجنوبي المجال الجوي لجمهورية العراق للفترة من ٢٩/١٠/١٩٩٧ ولغاية ١١/١١/١٩٩٧.

وأرغب في رسالتي هذه أن أسترعي انتباه سيادتكم إلى أن هذه الطائرات قد واصلت للفترة من ١/٧/١٩٩٧ ولغاية ٣١/١٢/١٩٩٧ خرقها لحرمة أجواء جنوبي جمهورية العراق منطلقة من قواعد في المملكة العربية السعودية والكويت وحرمة أجواء شمالي العراق منطلقة من قواعد في تركيا، وقد بلغ عدد الخروقات الجوية خلال هذه الفترة (٥٤٦ ١٠) خرقا جويا في جنوبي العراق و (٩١٢ ١) خرقا جويا في شمالي العراق. وبذلك أصبح عدد الخروقات الجوية لحرمة أجواء جمهورية العراق خلال عام ١٩٩٧ (٧٠٩ ٢١) خرقا جويا منها: (٣٣ ١٩) خرقا جويا في جنوبي العراق و (٦٧٦ ٢) خرقا جويا في شمالي العراق.

وقامت خلالها هذه الطائرات الحربية بأعمال عدوانية واستفزازية وتحريضية كإلقاء المشاعل الحرارية وخرق حاجز الصوت فوق المناطق والمنشآت المدنية العراقية، وكذلك قيام السفن الحربية الأمريكية بأعمال عدوانية داخل وخارج المياه الإقليمية العراقية والتي تم في حينها توثيقها وإرسالها من قبلنا إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة ومنها على سبيل المثال:

١ - في يوم ١٦/٧/١٩٩٧ قامت الطائرات الأمريكية برمي مشاعل حرارية على مزارع الحنطة والشعير في محافظة ديالى منطقة (دويلة) مما أدى إلى حرق بستانين عائدتين إلى المزارعين العراقيين رجاء حسن علي وعلي عباس خلف.

٢ - في يوم ٢٦/٧/١٩٩٧ أُلقت الطائرات الأمريكية مشاعل حرارية سقط البعض منها على دار المواطن صبيح جبار/ حي الحسين في محافظة البصرة.

٣ - في يوم ٦/٨/١٩٩٧ قامت القوات البحرية الأمريكية بالتعرض للباخرة الكورية الشمالية (كوانك مايونك) داخل المياه الإقليمية العراقية والتي كانت محملة بمادة مساحيق التنظيف المستوردة إلى

العراق بموجب مذكرة التفاهم حيث تم تفتيش الباخرة بشكل تعسفي ورمي جزء من حمولتها على سطح الباخرة مما أدى إلى تلفها وكذلك رمي بعض الأجهزة الكهربائية الخاصة بطاقم الباخرة إلى البحر.

- ٤ - في يوم ١٤ و ١٧/١٠/١٩٩٧ قامت الفرقاطة الأمريكية رقم (٤٦) بالمانورة جنوب ميناء البكر بمسافة (٥٠٠) متر و تم حلق طائرة مروحية أمريكية تابعة للفرقاطة أعلاه بطريقة استمزازية فوق الميناء.
- ٥ - في يوم ١٧ و ٢١/١٠/١٩٩٧ قام الطيران الحربي الأمريكي بخرق الأجواء العراقية فوق منطقة أم قصر وميناء البكر.
- ٦ - في يوم ٢٤ و ٢٦/١٠/١٩٩٧ قامت الطائرات المقاتلة الأمريكية بخرق الأجواء العراقية فوق ميناء أم قصر.
- ٧ - بتاريخ ٧/١١/١٩٩٧ قام تشكيل طائرات حربية أمريكية باختراق حاجز الصوت فوق مدينة تلعفر شمالي العراق.
- ٨ - في يوم ٩/١١/١٩٩٧ قام تشكيل طائرات حربية أمريكية مكون من (طائرتين) باختراق حاجز الصوت فوق منطقة الجليبية جنوبي العراق.
- ٩ - بتاريخ ١٩ و ٢٠ و ٢١/١١/١٩٩٧ قام الطيران الحربي الأمريكي بخرق الأجواء العراقية فوق مدينة أم قصر.
- ١٠ - في يوم ٢٧/١١/١٩٩٧ قام تشكيل طائرات حربية أمريكية باختراق حاجز الصوت فوق المناطق المدنية غربي مدينة البصرة.
- ١١ - في يوم ٢/١٢/١٩٩٧ قام تشكيل طائرات حربية أمريكية مكون من (طائرتين) باختراق حاجز الصوت فوق مدينة النجف.
- ١٢ - في يوم ٤ و ٧/١٢/١٩٩٧ قام الطيران الحربي الأمريكي بخرق الأجواء العراقية فوق مدينة أم قصر.
- ١٣ - في يوم ١٥ و ١٦/١٢/١٩٩٧ قام الطيران الحربي الأمريكي بخرق الأجواء العراقية فوق مدينة أم قصر ومدينة الشعبية.

١٤ - في يوم ١٩٩٧/١٢/٢٢ قام تشكيل طائرات حربية أمريكية مكون من (طائرتين) باختراق حاجز الصوت فوق مدينة سنجار شمالي العراق.

في الوقت الذي ندين فيه هذه الأعمال العدوانية الاستفزازية الأمريكية وغيرها نطلب من سيادتكم التدخل لدى هذه الدول لإيقاف وعدم تكرار هذه الأعمال غير المبررة التي تشكل انتهاكات خطيرة من قبل عضو دائم في مجلس الأمن ليس فقط لسيادة دولة مستقلة وعضو مؤسس في الأمم المتحدة وانتهاكا لميثاق الأمم المتحدة فحسب، وإنما خرقاً لمبدأ قد نص عليه في قرار مجلس الأمن رقم ١٩٩١/٦٨٧. وكذلك تتحمل هذه الدول، التي تقوم طائراتها وسفنها بهذه الأعمال العدوانية وتلك الدول التي تنطلق منها هذه الطائرات، المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال وعن الأضرار التي سببتها وتسببها وعن التهديدات الأمنية والاقتصادية والمعنوية التي لحقت وتلحق بشعب وجمهورية العراق.

وكذلك تؤكد حق جمهورية العراق الثابت قانوناً، بالتعويض عن الأضرار التي لحقت بها جراء القيام بهذه الأعمال العدوانية المخالفة لميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي العام، وفقاً لمبدأ المسؤولية الدولية.

(توقيع) طارق عزيز

نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير الخارجية وكالة

الضميمة الأولى

الخروقات الجوية التي قامت بها الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها القادمة من السعودية والكويت في جنوبي جمهورية العراق للفترة من ١٩٩٧/٧/١ ولغاية ١٩٩٧/١٢/٣١

المجموع	عدد الخروقات الجوية القادمة من الكويت	عدد الخروقات الجوية القادمة من السعودية	الشهر
١ ٠١٨	٤٥١	٥٦٧ منها ٥٤٢ طلعة قامت بها الطائرات المقاتلة و ٢٥ طلعة قامت بها طائرات TR 1 الاستطلاعية	تموز/يوليه
١ ٠٥٢	٤١٨	٦٣٤ منها ٥٩٨ طلعة قامت بها الطائرات المقاتلة و ٣٦ طلعة قامت بها طائرات TR 1 الاستطلاعية	آب/أغسطس
١ ٣١٦	٥٧٦	٧٤٠ منها ٧١٦ طلعة قامت بها الطائرات المقاتلة و ٢٤ طلعة قامت بها طائرات TR 1 الاستطلاعية	أيلول/سبتمبر
٢ ٤٢٨	١ ٠٧٦	١ ٣٥٢ منها ٣٣٣ طلعة قامت بها الطائرات المقاتلة و ١٩ طلعة قامت بها طائرات TR 1 الاستطلاعية	تشرين الأول/ أكتوبر
٢ ٤٢٢	٩٥٩ ٩٥١ مقاتلة و ٨ طلعات TR 1 الاستطلاعية	١ ٤٦٣ منها ٤٥١ طلعة قامت بها الطائرات المقاتلة و ١٢ طلعة قامت بها طائرات TR 1 الاستطلاعية	تشرين الثاني/ نوفمبر
٢ ٣١٠	١ ١٣٨ ١ ٣٣٣ مقاتلة و ٥ طلعات TR 1 الاستطلاعية	١ ١٧٢ منها ١٦٥ طلعة قامت بها الطائرات المقاتلة و ٧ طلعات قامت بها طائرات TR 1 الاستطلاعية	كانون الأول/ ديسمبر
١٠ ٥٤٦	٤ ٦١٨	٥ ٩٢٨	

## الضميمة الثانية

الخروقات الجوية التي قامت بها الطائرات الحربية الأمريكية  
وغيرها القادمة من تركيا في شمالي جمهورية العراق للفترة من  
١٩٩٧/٧/١ ولغاية ١٩٩٧/١٢/٣١

المجموع	عدد الخروقات	الشهر
٧٦٤	١١٨	كانون الثاني/يناير
	١٣٧	شباط/فبراير
	١٦٨	آذار/ مارس
	١٣٧	نيسان/أبريل
	٧٧	أيار/ مايو
	١٢٧	حزيران/يونيه
١ ٩١٢	١٧٧	تموز/يوليه
	١٥٦	آب/أغسطس
	١٥٨	أيلول/سبتمبر
	٢٥٠	تشرين الأول/أكتوبر
	٦٠٢	تشرين الثاني/نوفمبر
	٥٦٨	كانون الأول/ ديسمبر
٢ ٦٧٦	المجموع	

-----